من المشركين فأعلم أنهم الذين يلون المسلمين .

وكان معقولا في فرض جهادهم أن أولاهم بأن يجاهد أقربهم من المسلمين دارا لأنهم إذا قووا على جهادهم وجهاد غيرهم كانوا على جهاد من قرب منهم أقوى وكان من قرب أولى أن يجاهد لقربه من عورات المسلمين فإن نكاية من قرب أكثر من نكاية من بعد .

أنا أبو عبدا الحافظ نا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي قال فرض ا تعالى الجهاد في كتابه وعلى لسان نبيه ثم أكد النفير من الجهاد فقال إن ا اشترى